

لسان العرب

(جرد) أَبو عبيد الجَرْدُ بالتحريك كل ما حدث في عرقوب الفرس وفي الصحاح في عرقوب الدابة من تزيُّد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقال ابن شميل الجَرْدُ ورم يأخذ الفرس في عرض حافزه وفي ثَفْنَتِهِ من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينعقر .

(* قوله « ودم غليظ ينعقر إلى قوله فيكون ردئياً » كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً والأصل ينعقر الفرس والبعر ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعوذ بـ [من سقم النسخ) والبعر برأخذه وفي نواذر الأعراب الجَرْدُ داء يأخذ في مفصل العرقوب ويكوى منه تمشيظاً فيبرأ عرقوبه آخرأً ضخماً غليظاً فيكون ردئياً في حمله ومشيه ابن سيده الجَرْدُ داء يأخذ في قوائم الدابة وقد تقدّم في الدال المهملة والأصل الذال العجمة ودابة جَرْد وحكى بعضهم رجل جَرْد الرجلين والجُرْدُ الذكر من الفأر وقيل الذكر الكبير من الفأر وقيل هو أعظم من اليربوع أكدر في ذنبه سواد والجمع جُرْدان الصحاح الجُرْدُ ضرب من الفأر وأُمُّ جِرْدان آخر نخلة بالحجاز إدراكاً حكاها أبو حنيفة وعزاها إلى الأصمعي قال ولذلك قال الساجع إذا طلعت الخراتان أكرّلت أُمُّ جِرْدان وطلوع الخراتين في أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وفي قبيل الصفريّ قال وزعموا أن رسول الله دعا لأُمِّ جِرْدان مرتين قال رواه الأصمعي عن نافع بن أبي قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم قال وهي أُم جِرْدان رطباً فإذا جفت فهي الكبيس وفي الحديث ذكر أُم جِرْدان وهو نوع من التمر كبار قبل أن نخله يجتمع تحت الفأر وهو الذي يسمى بالكوفة المؤشان يعنون الفأر بالفارسية وأرض جَرْدَة من الجُرْد أي ذات جِرْدان والجُرْدان ذات عصبان في ظاهر خميلة الفرس وباطنهما يلي الجنبين ورجل مُجَرَّد ذُو داهٍ مُجَرَّبُ للأُمور ابن الأعرابي جَرَّدَه الدهر ودلّكه ودَيَّئَتْه ونَجَّدَه وحَنَّدَه أبو عمرو هو المُجَرَّدُ والمُجَرَّبُ وأَجَرَّدَه إلى الشيء ألجأه واضطره أنشد ابن الأعرابي وحاد عني عَيْدُهُمُ وأُجَرِّدَا أَيْ أُلْجِئْ قال الشاعر كأن أَوْبَ صَدْعَةِ الْمَلَاذِ يَسْتَهْيِعُ الْمُرَاهِقَ الْحَاذِي عَافِيَهُ سَهْوَاً غيرَ ما إَجَرَادَ وعافيه ما جاء من عفوه سهواً سهلاً بلا حث ولا إكراه عليه ورجل مُجَرَّدُ أفرده أصحابه فلجأ إلى سواهم وقيل هو الذي ذهب ماله فلجأ إلى من ينو له قال كثير عزة وأَلْفَيْتُ عَيْدَ لَالٍ كَأَنَّ عَوَاءَهُ بُكَاءَ مُجَرَّدٍ يَبْغِي الْمَبِيتَ خَلِيع